

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن بحث الباحث بحثه الذي تحت الموضوع "سر استخدام الوصل والفصل في سورة يوسف"، أخذ منه الاستنتاج أن الوصل هو جمع وربط بين جملتين لصلة بينهما في الصورة والمعنى أولدفع اللبس وكان الفصل ترك العطف بين الجمل بالوقوف على الأولى، والإبتداء بما بعدها. ومواقع الوصل هي إذا كان للجملة المعطوف عليها موضوع من الإعراب، وإذا تتفق أو تختلف الجملتان خبرا وإنشاء. وأما مواقع الفصل خمسة، فهي:

١. كمال الإتصال: أن يكون بين الجملتين اتحاد تام، كأن تكون الثانية توكيدا للأولى أو بدلا منها أو بياناً لها.

٢. كمال الإنقطاع: أن تنقطع الصلة بين الجملتين انقطاعاً تاماً، كاختلافهما في الخبر والإنشاء.

٣. شبه كمال الإتصال: أن تكون الجملة الثانية قوية الارتباط بالأولى، لوقوعها جواباً عن السؤال يفهم من جملة الأولى.

٤. شبه كمال الإنقطاع: أن تسبق جملة بجملتين يصح عطفها على إحدهما، ولا يصح عطفها على الأخرى لفساد المعنى.

٥. التوسط بين الكمالين: أن تكون الجملتان متناسبتين ولكن يمنع من العطف مانع وهو عدم قصد التشريك في الحكم.

بعد أن يقرأ ويحلل الباحث سورة يوسف التي تتكون من مائة وإحدى عشرة آية وجد تسعة وثمانين آية التي تتضمن فيها الوصل والفصل أما في الوصل فهي خمسة وخمسين آية. ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٨، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧١، ٧٣، ٧٧، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٣، ١٠٠، ١٠١، ١١١.

وأما الفصل فهي ثمانية وستين آية. ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠.

وأما سر استخدام الوصل والفصل في تلك السورة متنوعة، وجد ثلاثة وأربعين آية عطفت بسبب قصد إشراكها في الحكم بالإعراب، وصلت تسعة عشر آية لأنها اتفقت خبراً أو إنشاء وكانت بينها مناسبة تامة، وتسع آيات تسمى بكمال الاتصال لأن إحدى جملة منها كأن تكون توكيداً أو بدلاً أو بيانا لجملة أخرى ، وثلاثة عشر آية فصلت لأن فيها جملة مختلفة في الخبر والإنشاء فتسمى بكمال الانقطاع، وفي شبه كمال الاتصال وجد أربعة وستين آية لأن الجملة الثانية فيها تكون جواباً للجملة الأولى.

ب. الاقتراح

ومن هذا البحث الذي قدم الباحث بموضوع "سر استخدام الوصل والفصل في سورة يوسف" لكي يكون مراجعا وتراثا لجميع القارئین خاصة للطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها في باب الوصل والفصل في آيات القرآنية، ويكون هذا البحث نافعا للباحث نفسه وكذلك لمن يحب القرآن الكريم حتى نستطيع أن نفهم مراده ومعانيه وتفسيره وما يريد الله ورسوله منا كحسن خلق في الدين والدنيا والآخرة. ويعي الباحث أن هذا البحث بعيد عن التامة والتكامل ويرجو الباحث على سماحة القارئ ليستعفي كل النقصان.